دراسة المخطوطة:

أ-مؤلفها: عبد الباقى العمري:

يميل بعض الباحثين للى نعت عصر عبد الباقي العمري بعصر اليقظة، أو عصر البعث ،ويسمى عصر التململ بغض النظر عن كون التململ مقصوداً أو غير مقصود لغاية أو غير غاية بل هو تململ ،ويصدق على ماجرى من تململ في العراق على بقية اقطار الوطن العربي مع اختلاف بسيط تفرضه طبيعة البيئة وتهيؤ الاسباب، ومن مزايا عصر العمرى ان الحكام كانوا يشاركون في الاصغاء الى صوت الادب العربي على عجمتهم وكان في الإصغاء تشجيع لولاهُ لثبت الادب على جموده والفضل في ذلك الى لباقة الشعراء وحسن تأنيهم بحيث استطاعوا أن يقفوا بوجه من يريد خنق صوت الادب، وكان هذا العصر عصر تفسخ ديني اجتماعي فالدين تستحوذ عليه الوثنية المتمثلة بكثرة المذاهب وتعددها، والادب تشيع فيه النزعة العامية فهو فارغ من المثل الاعلى ،والتاريخ تشيع فيه النزعة الشعوبية وهي من تركات العصر العباسي وكثُر في هذا العصر الايمان بالدراويش واصحاب الكرامات وخرافات المشعوذين الذين يمارسون اعمالهم باسم الدين. من تلك البيئة المظلمة بزغ ادب عبد الباقي وبرزت شاعريته فكان عليه ان يمسك بشمعة الادب لينير بها ظلمات العصر واستطاع ان يُدرك الطريق الصحيح وسط ملكة الظلام وكان له ما اراد.

اسمهٔ ونسبه:

((هو عبد الباقي بن سليمان بن أحمد بن على – المفتى – بن مرادخان -بن عثمان بن الحاج على بن الحاج قاسم بن على الواقف للجامع العمرى بالموصل - ابن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبى بكر بن موسى بن عمر بن عثمان بن حسین بن بنی عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد الله بن منصور بن شمس الدین بن یحیی بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمود بن دياب بن يوسف بن سعيد بن ناصر الدين بن عبد الهادي بن عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى القرشي)) (٢٠).

لقبه :

يعرف عبد الباقي العمري بـ (العمري) نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب حيث يتصل نسبه به .

وقد لقب بـ (الفاروقي) أيضاً ، نسبة إلى الفاروق لقب الخليفة عمر بن الخطاب ، ويـ (الموصلي) نسبة إلى مدينة الموصل إحدى مُدن العراق (7).

وُلقب بـ (الفوري) لارتجاله الشعر على الفور(ئ) .

حباته :

ولد عبد الباقي العمري سنة (٤٠٢٠هـ) وترعرع بين ذويه وهم يومئذ اقطاب الأدب وأهل الفضل حتى بلغ مكانة عالية في الناحيتين الاجتماعية والثقافية.

عبد الباقى أديب كاتب شاعر سياسى مطبوع مبدع (٥) .

(111)

مجلة كلية العلوم الإسلامية تحقيق الرسالة العمرية

(سنة ۱۲۷۸)^(۱) .

شغل عبد الباقي العمري مناصب حكومية في الدولة العثمانية في مدينتي الموصل ويغداد وغيرهما، وعندما بلغ العشرين من عمره قلدته الحكومة التركية منصب الكتخدانية في الموصل ، (*) ثم انتدبته لحسم النزاع الواقع بين (قبيلتي المشهد المعطر) ففي زمن نامق باشا اقتتلت قبيلتا (الذكرت والشمرت) المعروفتان (بالمشهد المعطر) مدفن الإمام علي حيدر وكانت إحداهما توالي الحكومة والأخرى تناصبها العداء وقامت بينهما الحرب ، فاختارت الحكومة عبد الباقي لحل النزاع وخولته الصلاحية لاستعمال الغنف والشدة فأخذ الجند إلى النجف الأشرف وحمل على الغصاة وقد آلى على نفسه أن يريق الدماء واكتفى بتفريق جموع الثائرين بطريق التهديد وبذلك أفتتح حصنهم المنيع وسكنت الفتنة (^).

آثاره الأدبية:

1- الترياق الفاروقي: ((هو ديوان شعر طبع على الحجر ثم طبع بمطبعة محمد مصطفى سنة ١٣١٦هـ بمصر، وكتب مقدمته الشيخ عثمان بن الحاج عبد الله الموصلي على النسخة الأصلية ، المجموع بها جواهر نظمه السنية المختومة بختمه ، والمملاة بخطه مع اسمه الموجود لدى المترجم، وهذه الطبعة خالية من التحقيق والمقابلة ، كما أنها خالية من قصائده بالعامية الموصلية والآرامية)) (*) . ولقد طبع ((طبعته الأولى ١٢٨٧هـ ، والطبعة الثانية ١٣٠٦هـ الطبعة الرابعة في النجف ١٩٦٤م)) ((*) . وفي الديوان ذكر لقاءاته مع الأساتذة محمد أمين بن يوسف العمري وصالح التميمي وعبد الغني جميل ومحمد أمين الواعظ وعثمان سيفي كاتب الديوان ومحمد فيضي الزهاوي والشيخ موسى بن الشيخ شريف محيى الدين حيث شطّر قصيدته المعروفة ((۱)) .

٢ - نُزهة الدئيا في مدح الوزير يحيى: كتاب نفيس جمع فيه مختارات من نظم أثني عشرة شاعراً من فحول شعراء الموصل وقدم لآثار كل واحد منهم بترجمته، إلا أنه لم يذكر سنى الحوادث وسنى الولادة والوفاة.

اختار الألفاظ الفصيحة مع مراعاة جانب البيان (١٢) ، وتوجد من هذا الكتاب ((نسخة في الخزانة المستنصرية ببغداد وهناك نسخة أيضاً بخط السيد شريف رُشدي مُؤرخة سنة ٢٧٦ ه ببغداد)) (١٠) .

٣- الباقيات الصالحات: ((هو مجموع قصائد أتمها سنة (١٢٧٠هـ) قرضها كثيرون منهم الأساتذة أبو الثناء الآلوسي وعبد الغني جميل، ومحمد جابر الكاظمي وإبراهيم قفطان وعبد الغفار الأخرس، وخمسها الشيخ عثمان بن الحاج عبد الله الموصلي الأديب الفاضل والمقرئ الكامل والموسيقار الكبير بكتابه (الابكار الحسان في مدح سيد الأكوان) المطبوع بمصر سنة ١٣١٣هـ))(١٠٠).

<u>(119</u>

٤ - ديوان أهلة الأفكار في مغاني الإبتكار : ويُعرف بديوان عبد الباقي العمري الفاروقي ، طُبع بالقاهرة ١٣١٦هـ .

٥ - قصيدة مدح الباز الأشهب: طبعت بالقاهرة عام (١٣١٣هـ) مع شرح أبي الثناء الآلوسي ، المسمى ((الطراز المذهب في شرح قصيدة مدح الباز الأشهب)) (١٠٠).

- أزهة الدهر في تراجم فضلاء العصر: ترجم لفضلاء عصره من الأعلام.

أسلوپه:

لقد زخر شعره ونثره بالمحسنات البديعية من معنوية ولفظية كالطباق والجناس والسجع والمناسبة التي كانت الأسلوب الشائع في عصره ، فديوانه حافل ((بالمناسبات التي قيل الشعر فيها .. وأغراضه في شعره هي الأخرى لا تفترق في شيء عن أغراض معاصريه وشعراء عصره ، والشيء الذي يبدو في عامة شعره هو أنه من أنماط المستويات العالية لشعر عصره مما يدل على انبثاقه عن موهبة شعرية مثقفة ونفس أدبية مصقولة)) (١٦) . أما عن المخطوطة فمما لا شك فيه أن عبد الباقي العمري أمتلك أسلوباً رصيناً فجاءت المخطوطة قطعة أدبية نفيسة متأثرة بأسلوب عصره ، إذ استعمل الطباق والجناس والترادف في الألفاظ مثل قوله (التعزية ، التهنية) (الصدور ، الورود) ، والنحوس ، السعود) وغيرها ، واتضحت لديه نبرة سجع من مثل قوله : (أفندينا السردار الأكرم ، والمشير الأعظم) و(المفروضات المعلومة ، والعبارات المفهومة) ، لقد جعل عبد الباقي العمري من الألفاظ أداة أمينة لنقل الأفكار، وقد ظهر نفسه الشعري في المخطوطة فنراه يؤكد على وقع الحروف الموسيقي عن طريق التكرار.

- منهج المؤلف في المخطوطة : افتتح عبد الباقي العمري رسالة التهنئة والتعزية ببيتين شعريين من إنشائه يذكر فيهما ولاءه للشيخ على الطالباني القادري ويؤكد أن هذا الولاء استمرار لولائه للوالد المرحوم ، ثم يبدأ ديباجة الرسالة (باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على الرسول محمد وعلى آل بيته ومن والاه) ويذكر آية تدلل على وجوب التقيد بأوامر الرسول لله لأنها مثالية وهي صادرة من شخص يوحى إليه ، ويذكر وجوب طاعة الأولياء الصالحين ، بعد هذه الديباجة يبدأ محتوى الرسالة بكلمة (أما بعد) ويعدها يُرسل تحية إلى الشيخ على الطالباني مقرونة بحزن عميق على وفاة والده ذلك الوالد الذي وصفه عبد الباقي العمري بالكرم والمجد والحلم وعزة النفس وحماية الرعية والعطف على الفقراء والمساكين فالأمة قد رزئت بوفاته ثم دعا الله أن يضم المتوفى فسيح جناته وبانتهاء رسالة التعزية بدأت رسالة التهنئة بقول عبد الباقي أن الولد أهل لتولي منصب الوالد ، هذا المنصب الذي ولاه له أحمد عزت أفندي والأمة أصبحت سعيدة لأن الله قد أسعد قلبه بتوليه المنصب ويختم الشاعر الرسالة بتبرئة نفسه من عدم التقصير في ديباجة الرسالة ويرسل له التحية والسلام .

∢17∙}

ب- موضوع المخطوطة:

هذه المخطوطة من قبيل (الرسائل الأخوانية) وهي نوع من النثر عُرف في العصر الأموي وأزدهر في العصر العباسي ، والرسائل الأخوانية تكون في العتاب والشوق والشكر والتهنئة وفي آخر هذا العهد وفيما بعده أخذت تطلق الرسائل على الأبحاث الطويلة (۱۷) . فالمخطوطة رسالة تهنئة أرسلها عبد الباقي العمري إلى الشيخ على الطالباني القادري يهنئه فيها بتوليه منصب والده المرحوم ويعزيه بوفاة الوالد ، رسالة تتضمن تهنئة وعزاءً في الوقت ذاته .

ج- وصف المخطوطة:

وجدت هذه المخطوطة في مكتبة وزارة الأوقاف وهي من المخطوطات المفهرسة ضمن المخطوطات الأدبية ، تبدأ المخطوطة بعنوان كبير يبدأ من أول السطر : ((صورة مكتوب كتب به البحر الكامل السرّي مطرّز تاج الأدباء بطراز فضله العبقري ذو الشعر الحكمي والنثر السحري حضرة عبد الباقي أفندي العمري مُعزّياً ومهنياً إلى الشيخ علي الطالباني القادري)) وتنفرد كلمة الطالباني والقادري أسفل السطر الثاني في نسخة (ب) أما في نسخة (أ) فيتتم اسم الشيخ بهيأة سطر ثالث وتبدأ المخطوطة في (أ) و (ب) بعد الربع الأول من الصفحة لأن ربعها الأول قد شُغل بمخطوطة أخرى ، والعنوان كتب في نسخة (أ) و (ب) بخط كبير وواضح تبدأ المخطوطة ببيتين شعريين ثم يبدأ السطر الجديد وقد أكتب عليه (بسم الله) كان تاريخ النسخ مجهولاً إلا أن تاريخ كتابة المخطوطة مدون أسفل المخطوطة في نسخة (أ) و (ب) وهو (١٢٧٥ها أما اسم الناسخ في كلا النسختين فلم يدون .

في نسخة (أ) كان نوع الورق سميكاً جداً ولونه يميل الى الصفرة الغامقة.

وفي نسخة (ب) الورق متوسط السمك ولونه خافت الصفرة .

عدد أوراق نسخه (أ) كان ثلاث أوراق الورقة الثالثة تُرك الربع الأخير منها إذ شغلته مخطوطة أخرى .

أما نسخة (ب) فكان عدد صفحاتها ورقتين ونصف الورقة ولم تكتب بالنصف الآخر أي مخطوطة أخرى .

نوع خط نسخة (أ) التعليق ، وكتبت (ب) بالخط الفارسي .

قياس الصفحة في نسخة (أ) (٢٠×١٠س) وفي نسخة (ب) فكان (١٩×١٣س)، والنسخة (أ) ضمن المجاميع [٣٧٩٧/٢١] والنسختان سليمتان وخاليتان من المجاميع [٣٧٩٧/٢١] والنسختان سليمتان وخاليتان من الرطوية والعثة والتآكل.

والأسطر في نسخة (أ) (١٤) سطراً في الصفحة الأولى و(٢١) في الصفحة الثانية و(٢١) في الصفحة الثانية و(١٦) في الصفحة الثالثة ، أما في النسخة (ب) فكان (١٢) سطراً في الصفحة الأولى و(١٧) في الصفحة الثانية و(١٠) في الصفحة الثالثة .

وعدد كلمات السطر الواحد كانت في النسخة (أ) و(ب) تسع كلمات لاغير.

أما عملي في المخطوطة فقد قمت أولاً بمقابلة النسختين واستخراج الفروقات التي انحصرت بنوع الخط فغالباً ما تكتب (الياء) همزة في نسخة (ب). ثم قمت بشرح بعض المفردات التي تحتاج الى ذلك مع تدقيقها ، لأن عبد الباقي

-《171》

شاعر يقتبس بعض التراكيب اللغوية الأدبية من الشعر والنثر والأحاديث النبوية ، وقمت بتفسيرالمصطلحات التركية لأنه عاش فترة احتلال العراق من قبل تركيا أي الدولة العثمانية فمن البديهي أن يستعمل تلك المصطلحات التي كانت شائعة في عصره .

خداده مه صارتشابيزه كمشدادس. والأالمنطث ضطاره والمعارفي عيثما كالأهمدك يتهكون ح رينب وتبودا هذا ولا يعر خدر للها عيرص يسبح أومجرا للقطرف مفتوب يجتزاليل تكاخلوا كسوماء ميؤذناج الادبأء بعزا ذفضك العبتون فالتوافكن والتراسيين حفرة عبيعا ليباتحا فتعالمهو معويا ومهيئها الإنشيخ على مطابطه ب أوالتنا ودكر ا عربكين والمعنف و والعرف الذي الماعث فيما وحث فيد الشبك والدمول يوعين تحاومت واعتام معاواله وك مداليك : مسيما مد والجديد وا قاصر ولاحزل ولا فقالوبا بداوانصيفة أراستام على سنرف خففة إسا القالون عذيرهم والآوا بعيض من سنت مولا و المنكن ولا والعيم والله الدين وها ومزعا واله عالم مد بيوليم ستنازه الكالمقين سياج تعناس ببني بديون بده المبيوث إلخاة السوالم حدكا الرسولينطي ت اقترال واحرالتعبية حكيما ما خديد . بترلين سلطان ورنبت ديزمنون يحتى محكوك فبالخجيب فأ ومجددا فالغشبه حوجاب تضيشه دسيماتسيما احاليب وفالذي يهدد ينحب لنندع ويدين لموا فاستعيم ممناه شيمات الترونز والوات والتحيات كمشبح تربادشجان العضرة عكائشان مساطحا برهامن وقاة معطوارق عدثات وحسيطاه وهشاه بعدماعشاه الولائلصر الذي علي بتطيول ومفتتى بعطيقات كجدوه تختاطيا قاسى وافت ادهندن سيعتوك اسماع غيالن فاعتم اسبعه واجوى تثون المدع اكيث

(177)

-5-

مغتدة لعزيتيذنيا بهاه وتمزق ععيض للفيتذجلب يها مرتبكظير عبون ذوفالوفان نخبب ومصبح قلب ولإلابق ن بخصصا ادتفت الغغ آدوا لمستكتين وشنعبض واحكوه وكراه المرعليت وتشار عقيد قاطبته يودلية دولملتقيمت وحككات فوئم للدجيب وغف للاجيرت يجيددا منيافك لتالذاكميت ودعضا دمضانعيس مزا كمربيدين تغفان تقاريح تذاله مسعقا لغناآء ودا والسقايره لغننة ومععلكت عنينولعنيث أغليشره وفطفكت يمتدم وفطاين * لِمِرْتِ بِاحْسَنَ وَخَلِفَتُرُ وَا قَاحَلَنَا عَرُومَ سَعَالُورِثُنَا وَ وَم قِي مِهِ عما جويمة في فكشا ليومُ لمشهووه الذي عقيب لتحاسط اسعوه الإدار والصبعدة والعسيد وربالدرو والخالتين يتوبالشبشة والتكسيب تير بالتصيليتية وكاقلة بالعالية والاستنباذة بالبسيملة وتنزح حالاج دیجانزم ادارس می کافضیانقلیدفتیونزم و برصرف جن ب لنواوك أمنف والوح المبعه قناة حفرة وليالنحوا فشبد بيشا اصرواء لوكرم والمقييرلاعفا كالمعووضا فالنزدون فتا للعلومية المستعلوبير

_{177}

- ĺ -

- ٣ -

عظاء شنعادت فالعبنا والتألعف مدكففت واكتناك معطام والسكاء والسهر عزالاحسنت للعوطروا لمنكاءا ومادرتا بمساهنب فاتخلعب يحفق عضب العدولة جيناب ومأنج فالعبقرى امزارت وقتر كأشديمة اسعداريوب وا وجدة معدده به واقاسخان ليسعيد به بدناس فانهر سعيدا ، . . الدشيون مالأج مزا لمعضنا بطالؤجيتره وللووطنيا متانعه زمده بعيدجونس ما هداللديق الاحت د اكتم دهسف كتم الترجي معدن الحت ابت و تحدر الدقايق تحفظ فنندنيا المليظات والدكود وموده في تخطيقاتي الاستفاع فتديمن بمض فقتي وانقني بنيا مكممتنا م الأندا لمرجوم واعلن الصاع علالهمض ووتوك لمصيحه والخلعيصدرامره العاليا تخاف معركتم بوجيته سنصبته معزاره تتضعف رعاء ديتيات علىمن فوالنسبته ليكف يا مرساب زكائى دع دايكونتان سف ومد بقولدى وحدلها مليوس كحذل وكبور الأغز وأواسدون وثماعنه جة معفهه والضني هميا وقونوا مغطه الزمتا كبيعا لماء انتقل لجاجبا طبيع والاوس الاسرارة مسؤنزه ولتوكيجناب لحلكم ووزيل غمكم يعسدلد يموصلهما عصبته كومجزوما ثانسا ما عقرنا كانسوخ ما ذكرنا والتنسوا وتنسيم الننبيسة ممطلعتكة لانبسه ومتابالينجيتفسعام وعافلاع الاصطريعة دى دُاسْتُطِرِلوجِوم سيعان فانت بى تعرِي والدعيد الباكة مشيدى لغا دركا لمصلى لابطيخى أوصع عترا لنا فشعرتكم كالفزدا للجنسعة و عنات

______(17£}

فَقِوان عَمِوانَ عَمُوانَ فَدَنِي وَسَالِلْوَارَةِ مِعْدَاهِ وَكَانْعِلَى عَلَيْنَ الْفَاعِ مَصَطَّنَى فَقِولَ عَمُوانَ عَمُوانَ عَمُوانَ فَدَخِهِ وَمِلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ ال فَقَيْلِ اللّهِ اللّهِ لَذَكَ فَنْ حَرْجِهَا وَهِولِمِهِ مِقُولِهِ * مِنْقُوالُهُ اللّهِ عَلَيْهِ وَمِوالُهُ ا نَعْبِلِ حَلَيْهِ فَاعِ مِنْ الْمِحِيْدِ الْمُحْدِدِ الْمُحْدِدِ الْمُحْدِدِ الْمُحْدِدِ الْمُحْدِدِ الْمُحْدِد معان مكنو كت بدالبح الكامل السرى مطن عباليًّا افتائ العرى مغياد في الألاث خوالت مكنو حالت السحى حضم عباليًّا افتائ العرى مغياد الله الدالي الوكات وللفقور والدك آلذى ما الفاكت فيارت فيدأنكا ورية موال يا عني لكل من وي عدايم والالكواك بسيدانية والمحديدة وإناميتره ولاحل دلاقوة الآبامية والصارة والهم عالشرفطية الم الفائل بم عذيهم و وللأذان عيرضم و من كت بمولا و خاله ما اللهم والله ووالا و وعاد مرعاداد ، المؤلِّيفِرْدُ تُعَلِّمَتْ مَا أَن الدِّينِ بِإِيمِ كُلِ مَا بِإِينِ السَّرِهِ المبعِثُ لِكَالَمَةُ .. الوالم حاكا و المرسول في قد الامراض تعليه كليا والمسدّد بقوز عرّس لطاره فريك " لا يُرزن فَن مُحكِركُ فِي سِنْ حِبْيِمِ وَالأَكِيرِوا وَالْفُنْ مِي حِرِهَا فَاصْبِتْ وَسِيلُوا مِن المِيدِ مَا لَهُ زِينِهِ بِالْمُولِينِينِ ، وبعدِ اللَّهُ المستديم ، مُزَالِتُ لِماتُ المَوْرَةِ مَا اللَّهُ إِن · والنَّبَال المشونة بالنجان والحضرة فيهمكان سأطع البرأك ومقاه الشطوارق بحدثان وسيفاة وبهآه مبديا مناه المالدالماجد للذركض يشدمونه والفنخ بطفات لجدوا كتستاح واللحواج نفذ ادَّشِ واحترعون مل منبدالد زاحم الساس و واج كالشؤن المدام وكيف لا تروب عليه تعلوب حرات وتغت منا الحصيات ورتش فقيده العطاقية نيابا الاوتراق عدار الحفيد جبابا ورثان

-1-

(170)

<u>-ب</u>-

۲

عبيرين وفرالعرفان بخياه وميرقلب وأوالايفان دجعاه وتند الفؤاد والمسكين موتند اللارا مل ورتبرة المرطين و ثما تقت عليه في طبة الا دنياء والمتقين • وقد كان طري الأحبي • م غِنْ الراجعين م وعِدوَميْرِه في إلا الذاكري • ودوها وديعنا اللجديميّ مرّ الريدي • تعدّ واستر تَتَأَ بِحِدَالواسِدَانِينَا . • نروارالبقاء بعدائفناً . • دجعك عدْمُ الخلف ولحليف • وَفَقَلَتُ مَدْمَوْدَكَ نَعْدَالْبِرَاتُ يَحْسَنَ وَطَلِيغَهُ ﴿ وَا كَا كَسَعِدُ وَمِسِيَّدُ لِلْ رَبُّ أَوْا فَهُمْ يَا مِ مُواتِعَكِكُ . فِيا بستود من اللابنام وَسُنسك الخاص والعوام في السكة الدم الانقبل لا نفضام وولالت يا يمسِّ وَلِكُورُ المنغِ الرَّجَاءَ والمسرِ الكيلانِ المنظرا من التمسِّ ظر * ولا رحت الما ما إلى الت مركزا و ومحيم الله تب المطالب الطالبانية موزا و ما ما حت جائز الا قلام عل مُعَدَّاكِدَامِ اللَّاعِنَامِ • بِذَا وَمَدُوكُولُنَا مُحَدَّهُ مِ انْجِنَا كَلَكُمُ وَخَصِيصُ ﴾ أحدوث إقارَاق شَطْرُلِلْعِيدَامْبِدِي • عامِرِي لُوزُكِسَالِوهِ المُستَسهودا ثَذَى اعْطَبِ لِيَخْسِ الْهِو • وَالْمُرْوَلُ بُّ تَسْتَعُومُ * مَا تَصْدَدُ إِلَى دُودُ * وَالنَّعَرِيَّةِ بِالْتَهِيْدِ * وَالتَّصْوِيِّةِ فِا لِتُصْلِيّةٍ * وَلِمُولَكُ إِلْحَدَلَهِ * والاستعادة والبيطة وتزحز الترح وتبجي الغرج والول عز كرفيب نقل فقيل أنع م وبوصول جناب العم و الفصل الاعم الملاقاة حضرة و إلا المعم و فنذينا الدوار الاكرم والمشيرالأظم وكالمعرومنات المغروضات المعلورة المنطوية عاالات وال والعبا ردن المعدِّمة كففنا وكف الدم عزائبكاء • والسيِّع عزالاصغاً وللعول والمكاتم * وإررا بعاضدتا فلعكم حفرة عضدالعدار جناب فالمعدالعبقري مولانا وفترى فندى و حدة و وحدد و عده و واذا كرالا زميدان لا است التم معلاً و ال المذهب الموري مراج والا

€777**)**

- -

لاتوبع الزم مز المصابط الواجيه والمعردت فلاربره بعدوت ما بواللافق ذعق ذائكم وصفائكم التي محامعان الحقائق أوكز الدقائق وكحرة إفادنا مشير ا لمست دا ليركزادا مرادرا ميلادتها را" قائيم عظي الاست عن فقد ويمعتى وقفى وديمن لَهُ يَا كُمُ مَمَّا مِالُوالِوَالْوَالْمُرْدِمِ وَاعْلَنَ لِالْمِصَاعَةِ عِنْ الْمِنْصَى * وَلُرْتَوْبِفِ المحلِيكُلُق صدرامره الله بمحاف حفزتكم بفراج يمستدسته لظراز التفريقارة إلاسيار عيى من بهم بالشبية ولك بالمريد الباركاني زبار • تكون ال شء الشرقع الم لدى وصولها عرمسوالحذل والمحبور والفرم واسترور فني علاقه لأفار الأمنى عاً م يُع لا الظاهرُ مَا كليدًا لما النق في الباحث ودراها سرور وبسترارُهُ أنه تقرر حناسه تمكن ومزيل تحكم مصيرند كومعلوما وعندكر محروما واثناما فضرنا فأستربغ مادكرنا ومنصتوالغنهم النفتيت وطلعتكراه نبب تأمنا بالتحتيرات

(177)

مجلة كلية العلوم الإسلامية تحقيق الرسالة العمرية

صورة مكتوب كتبه (١٨) البحر الكامل السرى ، مطرّز تاج الأدباء بطراز فضله العبقرى (١١) .

ذو الشعر الحكمي والنثر السحري حضرة عبد الباقي أفندي العمري مُعزياً ومهنياً إلى الشيخ على الطالباني القادري (٢٠).

اعزيك في المغفور والدك الدي المناه فيما رحثُ فيه أهنيكا(٢١)

وانے موال یا علی لکل من (۲۲) غدا بعدما والی أباك موالیکا (۲۲)

بسم الله والحمد لله وإنّا لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والصلاة والسلام (٢٠) على أشرف خلفاء (٢٠) الله ، القائل يوم غدير خم (٢٠) والآذان غير صمّ ، من كنتُ مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه (٢٠) والمويّد (٢٨) بقوله تعه (٢٩) شأنه ، أن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله (٣٠) ، المبعوث إلى كافة العوالم حاكماً ، المرسل لقطع شآفة الأمراض القلبية حكيماً ، المسدد بقوله عزّ سلطانه فوريك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما (٢١) .

أما بعد فالذي يهد به (^{۲۲)} المحب القديم ، ويسديه المواد المستديم (^{۲۳)} ، من التسليمات المقرونة بالأحزان ، والتحيات المشحونة بالأشجان إلى حضرة عليّ الشان (^{۲۳)} ، ساطع البرهان وقاه الله طوارق (^{۲۳)} الحدثان (^{۲۳)} ، وأحسن عزاه ، وهنّاه بعدما عنّاه ، الوالد الماجد الذي أنجب بمثله مولود ، تفتخر به طبقات الجدود تحت أطباق اللحود ، فقد أدهش والله عقولنا سماع نعيه الذي أصم المسامع ، وأجرى شئون (^{۲۳)} المدامع ، كيف لا تذوب عليه القلوب حسرات ؟ وتنفت منها الحصيات وتشق على فقده الطريقة (^{۲۸)} ثيابها، وتمزق على فوته الحقيقة جلبابها (^{۲۹)} ، وتبكي عليه عيون ذوي العرفان (^{۲۱)} ، وتندبه الأرامل (^{۲۱)} عيون ذوي العرفان (^{۲۱)} ، وتتأسف عليه قاطبة الأولياء والمتقين ؟ وقد كان غوثاً للاجين ، وغيثا للراجين .

وبدراً منيراً في هالة الذاكرين ، وروضاً أريضاً (°')للمجدبين من المريدين ، تغمده الله تعه (^{۲۱}) برحمته الواسعة الفناء في دار البقاء بعد الفناء،وجعك عنه نعم الخلف والخليفة ووظفك عنه من وظايف (^{۷۱})المبرات بأحسن وظيفة ، وأقامك عنه في مسند الإرشاد (^{۱۸)} أقوم قيام ، واستعملك فيما استعمله من الاهتمام في تسليكك الخواص والعوام ، في السلك الذي لا يقبل الإنفصام ، ولا زلت ياسمي ساقي الكوثر للنفس الرحماني ، والسر (^{۱۱)}

الكيلاني (°°) ، مظهراً من الشمس أظهر ، ولا برحت للإحاطة بالكمالات مركزاً ، ولجميع أطايب (°°) المطالب الطالبانية محرزاً ، ما ناحت حمائم الأقلام على فقد الكرام الأعلام ، هذا وقد ذكر لنا مخدوم أخينا مخلصكم وخصيصكم أحمد عزت (°°) أفندي ، حفظه المعيد المبدي ، عما جرى في ذلك اليوم المشهود ، الذي أعقب النحوس بالسعود ، والنزول بالصعود ، والتوزيلة ، والحوقلة بالحمدلة ، والاستعادة والاستعادة

مجلة كلية العلوم الإسلامية تحقيق الرسالة العمرية

بالبسملة (10) ، وتزحزح الترح (00) ، وتبجح (10) الفرح ، والحزن عن كل قلب أنقلب فقيل نزح ، وبوصول جناب العم ، ذي الفضل الأعم ، لملاقاة حضرة ولي النعم ، أفندينا (20) السردار (20) الأكرم ، والمشير الأعظم ، في المعروضات (00) والمفروضات المعلومة ، المنطوية على الإشارات والعبارات المفهومة ، كففنا واكف الدمع عن البكاء ، والستمع عن الإصغاء للعويل والمكاء (10) وبادرنا بمعاضدة مخلصكم حضرة عضد الدولة جناب ذي المجد العبقري ، مولانا دفتري (10) أفندي ، أسعد الله جدّه ، وجدّد سعده ، وإذا سخر الإله سعيداً، لأناس فإنهم سعداً و (20) ، إلى تسويغ ما لزم من المضابط (20) الواجبة ، والمعروضات اللازمة ، بعد عرض ما هو اللايق (20) ، في حق ذاتكم وصفاتكم التي هي معدن الحقايق (20) ، وكنز الدقايق (20) ، لحضرة أفندينا المشير المشار (20) إليه كراراً ومراراً (20) ، فأظهر عظيم الأسف على فقد من مضى وقضى (20) وارتضى بقيامكم مقام الوالد المرحوم .

وأعلن بالرضا عن علي المرتضى ('') ، وفي تعريف المحب والمخلص صدر أمره العالي بإتحاف حضرتكم بفراجية سندسية الطراز ('') ، تُشعر شعارها بالأمتياز على من هو بالنسبة إليك يا مريد الباز ('') كالخازياز ('') ، تكون إن شاء الله تعه ('') لدى وصولها ملبوس الجذل والحبور ('') ، والفرح والسرور ، فهي علامة لإظهار الرضى عما وقع في الظاهر ، تأكيداً لما أتفق في الباطن من ذوي الأسرار والسراير ('')، ومن تقرير جناب عمكم ومزيل غمكم يصير لديكم معلوماً وعندكم مجزوماً أننا ما قصرنا في تسويغ ما ذكرنا وخصوا أنفسكم ('') النفيسة وطلعتكم الآنيسة ، منا بالتحية والسلام في جا سنة ١٢٧٥ .

(179)

- ب فهرست المصادر والمراجع
 - القرآن الكريم
- ١- الأضداد في اللغة حمد آل ياسين حرسالة ماجستير آيار ١٩٧٣م.
 - ۲- الأعلام خير الدين الزركلي دار العلم للملايين -لبنان (د.ت) .
- ٣- تاج العروس للزبيدي تحقيق إبراهيم الترزي راجعه عبد الستار أحمد فراج ، إشراف لجنة فنية من
 وزارة الإعلام مطبعة حكومة الكويت ١٩٧٢م.
 - ٤- تاريخ الأدب العربي حنا الفاخوري الطبعة التاسعة المكتبة البوليسية لبنان (د.ت) .
 - ٥- تاريخ الأدب العربي في العراق عباس العزاوي مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦٢م .
 - ٦- تاريخ الموصل سليمان الصائغ الموصلى المطبعة السلفية مصر ١٩٢٣م.
- الترياق الفاروقي عبد الباقي العمري نشره حسن الشيخ إبراهيم الكتبي وفق نسخه عثمان بن الحاج
 عبد الله المولوي الموصلي والمقابلة على نسخه صاحب الديوان ط۲ مطابع النعمان النجف الأشرف ١٩٦٤م.
- ٨- تفسير الجلالين جلال الدين السيوطي علق عليه محمد كريم بن سعيد ط٥ مكتبة النهضة بغداد ، ١٩٨٨ م .
 - ٩- جمهرة اللغة ابن دريد دار صادر بيروت (د.ت) .
- ١٠ ديوان البوصيري شرف الدين البوصيري تحقيق محمد سيد كيلاني ط١ مطبعة مصطفى البابي
 الحلبى وأولاده بمصر –١٥٥٥م .
 - ١١- ذكرى أبي الثناء الآلوسي بقلم المحامي عباس العزاوي -طبع شركة التجارة والطباعة ، ١٩٥٨م .
- ١٢ الصحاح اسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار نشر السيد حسن شربتلي ١٢ الصحاح المطابع دار الكتاب العربي مصر (د.ت) .
 - ١٣- صحيح البخاري البخاري ط١ دار القلم لبنان -١٩٧٨ .
 - ١٤- عبد الباقي العمري -محمود الملاح مطبعة أسعد بغداد ، ١٩٥٣م .
- ١٥ الفتح الرباني والفيض الرحماني عبد القادر الكيلاني ، شركة ومكتبة مطبعة البابي الحلبي وأولاده مصر ١٩٧٣م .
 - ١٦- فوات الوفيات محمد بن شاكر الكتبي تحقيق: احسان عباس دار صادر بيروت ١٩٧٤م.
 - ١٧- قاموس تركى عثماني مصطفى نهاد اوزون مطبعة سنبل ١٩٨٧م.
 - ١٨ قطر المحيط بطرس البستاني مكتبة لبنان ١٨٦٩م .
- 9 كتاب الألفاظ الفارسية المعربة تأليف السيد أدّى شير -المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت ١٩ ١٩ م .

مجلة كلية العلوم الإسلامية تحقيق الرسالة العمرية

- ٢٠ الكشاف للزمخشري دار المعرفة البنان (د. ت) .
- ٢١- لسان العرب لابن منظور إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم المرعشلي- لبنان (د. ت) .
- ٢٢ المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ابن سيده تحقيق إبراهيم الابياري ط١ -مكتبة ومطبعة مصطفى
 البابى الحلبى وأولاده مصر ١٩٧١م .
- ٢٣ المزهر في علوم اللغة للسيوطي تحقيق : على محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار احياء
 الكتب العربية مصر (د. ت) .
 - ٢٤ مسند الإمام أحمد بن حنبل دار صادر للطباعة والنشر بيروت (د.ت).
 - ٢٥ معجم البلدان لياقوت الحموي دار صادر بيروت ١٩٥٦م .
- ٢٦ المعجم التركي العربي عبد اللطيف بندر اوغلو ومحمد خورشيد والدكتور إبراهيم الداقوني مؤسسة أيف للطباعة والتصوير بغداد ١٩٨٢م.
- ٢٧ المعجم الذهبي -فارسي عربي- تأليف محمد التونجي فرهنك طلاني-دار العلم للملايين- بيروت (
 د. ت)
- ٢٨ معجم الشعراء العراقيين جعفر صادق حمودي التميمي ط١ شركة المعرفة للنشر والتوزيع ١٩٩١م
- ٢٩ معجم متن اللغة أحمد رضا منشورات دار مكتبة الحياة مطابع دار صادر بيروت ١٩٥٨م .
- ٣٠ معجم مقاييس اللغة لابن فارس -تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الفكر للطباعة والنشر (د.
 ت).
 - ٣١ معجم المؤلفين العراقيين كوركيس عواد مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٩م .

(171)

```
    ا ينظر : عبد الباقي العمري -محمود الملاح - مطبعة أسعد - بغداد ، ١٩٥٣م ، ٥.
```

(^{۱)}الترياق الفاروقي – عبد الباقي العمري – نشره حسن الشيخ إبراهيم الكتبي – وفق نسخة عثمان بن الحاج عبد الله المولوي الموصلي والمقابلة على نسخة صاحب الديوان – ط۲– مطابع النعمان – النجف الأشرف -١٩٦٤م. أ .

(^{۳)}ينظر: المصدر نفسه: ۱.

(٤)ينظر: عبد الباقى العمري: ٦.

(°)ينظر: عبد الباقى العمري: ٥.

(٢٠) ينظر: الترياق الفاروقي: ٤ ، معجم الشعراء العراقيين – جعفر صادق حمودي التميمي – ط١ – شركة المعرفة للنشر والتوزيع – ١٩٩١م: ٢٠٢.

 $^{(V)}$ ينظر : موسوعة الموصل الحضارية : ۲۰۰ .

^(^)ينظر : تاريخ الموصل ٢٢٤/٢ .

⁽⁴⁾تاريخ الأدب العربي في العراق – عباس العزاوي – مطبعة المجمع العلمي العراقي – ١٩٦٢ م:٣٢٦/٣ .

(١٠)معجم المؤلفين العراقيين –كوركيس عواد – مطبعة الإرشاد – بغداد – ١٩٦٩م المجلد الثاني،/ ٢١٠ .

(١١) ينظر : تاريخ الأدب العربي في العراق ٣٢٥/٢.

(۱۲) ينظر : تاريخ الموصل ۲/٥٢٪ .

(١٣)تاريخ الأدب العربي في العراق: ٢٩، ٣٢٦/٢.

. $^{(15)}$ المصدر نفسه: $^{(15)}$

(¹⁰⁾ معجم الشعراء العراقيين ، المجلد الثاني : ۲۱۰ .

(١٦) الترياق الفاروقي : ٣ .

ينظر : تاريخ الأدب العربي – حنا الفاخوري – الطبعة التاسعة – المكتبة البوليسية - لبنان – (د.ت) .: 8.

(^{۱۸}) في (ب) ، (کتب به) .

(۱۹) العبقري: العبقر: موضع ترعم العربُ أنه من أرض الجرنّ ، ثم نسبوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه أوجودة صنعته وقوته، فقالوا عبقريّ، ينظر: الصحاح – اسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار – نشر السيد حسن شربتلي – مطابع دار الكتاب العربي – مصر – (د.ت). الصحاح – اسماعيل بن حماد الجوهري – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار – نشر السيد حسن شربتلي – مطابع دار الكتاب العربي – مصر – (د.ت). ٧٣٤/٢، والعبقري هنا هو عبد الباقي العمري.

(۲۰) لم أعثر على ترجمة لهُ .

(۲۱) يكتب حرف الهاء في (ب) (أبيكًا) .

(۲۲) المقصود به على الطالباني القادري يقرّ له بالموالاة لرئاسة المنصب الجديد .

(17T)

العدد (٤٤) ١٩ ربيع الاول ١٤٣٧هـ - ٣٠ كانون الاول ٢٠١٥م

(٢٣ البيتان من بحر (الطويل) ولم أعشر عليهما في ديوانيه (الترياق الفاروقي ، والباقيات الصالحات) وقمت بعملية احصاء للأبيات وقراءتما فلم أعشر عليهما مطلقاً .

(۲٤) في (ب) : (والسّلم) .

- الخلفاء جمع خليفة: هو الملك الذي يستخلف ممن قبله وهو خليف والجمع خلفاء والخلافة الإمارة ، ينظر : المحكم والمحيط الأعظم في اللغة – ابن سيده - تحقيق إبر اهيم الابياري - ط1 -مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر - ١٩٧١م . ١٢١/٥ .
- (٢٦) خمّ : أسم موضع تصُب فيه عين بين الغدير والعين وبينهما مسجد رسول الله ﷺ ، وقال الحازمي (خم) بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب رسول الله ﷺ وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة ، ينظر : معجم البلدان لياقوت الحموي – دار صادر – بيروت - ٩٠٦م ١٩٥٦ ، ٣٨٩/٢ ، لسان العرب لابن منظور - إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم المرعشلي- لبنان - (د. ت) ٩٠٦/١،
- ((حدثنا عبد الله حدثني ... أبو عوانه عن المغيرة عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال : قال زيد بن أرقم وأنا اسمع : نزلنا مع رسول الله ﷺ بوادٍ يُقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال : فحطبنا وظلل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال: ألستم تعلمون أولستم تشهدون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى ، قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه))، مسند الإمام أحمد بن حنبل - دار صادر للطباعة والنشر - بيروت - (د.ت). ٣٧٢/٤.
 - (۲۸) في (ب) (المؤيّد) .
 - . (نعالى) : (تعالى) . (تعالى) .
- ^(٣٠) من سورة الفتح وهي من السور المدنية رقم الآية (١٠) والآية بكاملها ﴿ *إِنَّ الَّذِينَ بُيَابِعُونَكَ الْبَما يُتَابِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ* فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَانِّمَا يُنْكُثُ عَلَى نُفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللّه فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ومن أسباب نزولها ((أخرج ابن أبي حاتم عن سلمة بن الأكوع قال : بينما نحن قائلون إذ نادي منادي رسول الله ﷺ : يا أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس، فسرنا إلى رسول الله ﷺ وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه، فانزل الله ((لقد رضى الله عن المؤمنين)) تفسير الجلالين – جلال الدين السيوطي – علق عليه محمد كريم بن سعيد - ط٥ – مكتبة النهضة – بغداد ، ۱۹۸۸ م .: ۲۱۲ .
- (٢٦) وحددت أن الآية فيها نوع من النقص في الحرف (لا) حيث الآية في القرآن ((فلا وربك لا يؤمنون)) وهي مسن سسورة النسساء الآيسة (٦٥) ، مسن أسسباب نزولها ((أن السزبير خاصسم رجسلاً مسن الأنصسار في شسراج الحسرة فقال ﷺ : أسق يا زبير ، ثم أرسل الماء إلى جارك ، فقال الانصاري يا رسول الله إن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال أسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدار ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعب للزبير حقه وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة ، قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك)) تفسير الجلالين: ١٩٨ - ١٩٨ .

. (یهدیه) : $(-1)^{(rr)}$

(٣٣) لمستديم : المبالغ في الأمر وأدامه غيرة، والمداومة على الأمر المواظبة عليه، ينظر: لسان العرب٢١٣/١ .

(أناً الشان : الحال والأمر والخطب معرّ عن شان ومعناه الحال والأمر وعلى الشان : العظيم ، ينظر : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة - تأليف السيد أدّى شير -المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٠٨م .: ٩٧ .

&17T>

(د.ت) .: ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير أو شر وأكثر ما تستعمل للشر، ينظر: جمهرة اللغة – ابن دريد – دار صادر – بيروت – (د.ت) .: ٣٧١/٢ .

(٢٦) الحدثان : حدثان الدهر : حوادثه ونوبه وأحداثه ، ينظر : معجم متن اللغة المجلد الثاني : ٤٠ وطوارق الحدثان : مقتبس من حديث لرسول الله ﷺ على رسول الله ﷺ فقال يا محمد قل ما أقول ، قال قل : ((أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبراً ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير)) مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩/٣ .

(۳۷) الصواب : شؤون .

(٢٨) الطريقة : المذهب فلان حسن الطريقة أي حسن المذهب ، ينظر: جمهرة اللغة ٢٧١/٢.

(^{٣٩)}الجلباب : القميص ، والجلباب : ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء ، تغطي به المرأة رأسها وصدرها ، ينظر : لسان العرب ٤٧٧/١ .

· ۲٦٣/٦: المصدر نفسه: ٢٦٣/٦.

(دنم) الفقير: الذي له بلغه من العيش ورجل فقير من المال والمسكين الذي لا شيء له ، وقال يونس: الفقير أحسن حالاً من المسكين ، وقال ابن الإعرابي: الفقير الذي لا شيء له ، والمسكين مثله ، ينظر: الصحاح ٧٨٢/٢.

(٤٢) الأرامل: الرجال المحتاجون الضعفاء وأن لم يكن فيهم نساء أو كل جماعة من رجالٍ ونساء أو نساء دون رجال بعد ان يكونوا محتاجين ، ينظر: معجم من اللغة - أحمد رضا - منشورات دار مكتبة الحياة - مطابع دار صادر - بيروت - ١٩٥٨ م. - المجلد الثاني: ٦٥٣.

. 771/7 الزمرة : الجماعة من الناس : الجماعات ، ينظر : الصحاح

(و الله المرملين : المرمل : القيد الصغير ، ينظر : معجم متن اللغة ٢٥٣/٢ . أي الأسرى .

(دنم) روضاً أريضاً : الروضة : الأرض ذات الخضرة والأرض ذات المياه والأشحار والأزهار الطيبة : البستان الحسن الموضع يجتمع إليه الماء الكثير والأريضة والإراضه : لغات في الروضة من الماء ، ينظر : معجم متن اللغة ٢٩٩/٢ .

. في (ب) تعالى . (ب) تعالى

(٤٧⁾في (ب) : (وظائف) .

(٤٨) مسند الإرشاد مصطلح صوفي مفادة أن الإمام يكون حلقة وصل بين أهل الطريق (القوم) وبين النبي ﷺ .

(المنيلاني : صلاح القلب بالتقوى والتوكل على الله على الله والأخلاص في الأعمال وفساده بعدم ذلك ، القلب طائر في قفص البنية كدرة في محقد كمال في خزانة فالأعتبار بالطائر لا بالقفص ، وبالدرة لا بالحقه وبالمال لا بالخزانة ، ينظر : الفتح الرباني والفيض الرحماني : ٣ ، وكان يقول : الخلق حجابك عن نفسك ونفسك حجابك عن ربك ، ما دمت ترى الخلق لا ترى نفسك لا ترى ربك ، ينظر : فوات الوفيات - محمد بن شاكر الكتبي - تحقيق : احسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٤م ، ٢٩٥/٢ فالسر الكيلاني يكمن في محبة الله والطريق الموصل إليه عصم النفس عن المعاصى وارتكابها .

(°°)هو أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح يرجع نسبه إلى ابن الحسن علي بن أبي طالب شه ولد سنة ٤٧١ه وتوفي ٢٦٥ه له من الكتب الفتح الرباني والفيض الرحماني والغنية لطالبي طريق الحق ، وفتوى الغيب – ط ، والفيوضات الربانية ط – وهو مؤسس الطريقة القادرية و من كبار الزهاد برع في أساليب الوعظ وتفقه وسمع الحديث وقرأ الأدب وتصدر التدريس والافتاء في بغداد سنة (٥٢٨هـ) ينظر : الأعلام – خير الدين الزيكلي – دار العلم للملايين البنان (د.ت) . ٤٧/٤ .

· (أطائِب) : (أطائِب) .

﴿۱۳٤﴾

(العقود الجوهرية) وفيه تراجم بعض الشعراء من عصر و(رحله إلى نجد) ورسالة في (التصوير الشمسي - ما زالت مخطوطة) وترجم عن التركية (أحكام الأراضي جمع شعره ورسائله وتوفي بالاستانه (١٨٩٢م))) تاريخ الموصل ٢٦٢/٢ ، الأعلام١٦٩/١.

(^{٥٣)ف}ي (ب) : تكتب الياء همزة على الكرسي أي (تمنئة) إلا أني وجدتما في (ب) بالتهنية .

العربية على المحمدله ، البسملة : هو نحت يتكون من كلمتين أو أكثر لتدل على معنى جامع لمعاني الأصول التي نحتت منها وهو قليل الورود في العربية لو قورن بما ورد فيها من اشتقاق أو إبدال أو مترادف، وذلك أن العرب لم يروا حاجة إليه كما حاجتهم للأشتقاق ، فقد استغنوا بغيره عنه ، فلم يخلفوا من أمثلته إلا القليل ، والنحت على أنواع منها نحت من جملة كقولنا : بسمل وحمدل وحوقل فهي منحوتة من : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وهذا النوع مما أستحدث بعد الإسلام فلا شواهد قبل الإسلام عليه ، وقال السيوطي أن النحت هو جنس من الاختصار ، ينظر : الأضداد في اللغة مجمد آل ياسين -رسالة ماجستير - آيار ١٩٧٣م .: ٢٤ ، المزهر في علوم اللغة للسيوطي - تحقيق : على محمد البحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار احياء الكتب العربية - مصر - (د. ت) . ٢٨٤/١ ، معجم مقاييس اللغة – لابن فارس -تحقيق عبد السلام محمد هارون- دار الفكر للطباعة والنشر – (د. ت) . ٤٠٤/٥ ، والصحاح ١٦٣٥/٤ .

(^{٥٥)}الترح : ضد الفرح ، هو الهلاك والانقطاع ، لسان العرب ٤١٧/٣ .

(٥٦)أي بدا الفرح وظهر .

(^{۲۵۲})فندینا : أفندي – سید ، ینظر : قاموس ترکی – عثماني – مصطفی نحاد اوزون – مطبعة سنبل – ۱۹۲۷م.: ۱۹۲ .

(^{۵۸)}السردار : Serdar القائد العام ، الزعيم ، ينظر : المعجم – التركبي اللعربي ١٠٠/ ، والسردار (١ ما) قائد الجيش أو رئيس العشيرة ، ينظر : المعجم الذهبي -فارسي - عربي- تأليف محمد التونجي - فرهنك طلاني-دار العلم للملايين- بيروت - (د. ت): ٣٤٣ ، ويبدو أن السردار لقب يحمل المعنى نفسه في اللغتين التركية والفارسية ، والسردار الأكرم هنا مخلص باشا الدفتردار .

(^{٥٩)}المعروضات: تفاصيل الشكوي المرفوعة إلى جهة رسمية،ينظر: المعجم التركبي العربي – عبد اللطيف بندر اوغلو ومحمد خورشيد والدكتور إبراهيم الداقوبي - مؤسسة أيف للطباعة والتصوير - بغداد - ١٩٨٢م ٢٠٩/٤،

(٢٠٠ المكاء: مكا الرجل يمكو مكوأ ومكاءً أي صفر بفيه أو شبك بأصابعه ونفخ فيها، المكاء: هو طائر أبيض بالحجاز له صفير ، وهو مأخوذ من المكاء لأنه يصفر كثيراً ، ينظر: قطر المحيط - بطرس البستاني مكتبة - لبنان - ١٨٦٩م . ٢٠٧٩/٢ ، ويبدو أن العويل والمكاء لفظتان متر ادفتان تحملان معنى ارتفاع الصوت

(١١) دفتري : الدفتر : فارسى معرب والأرجح أنّه يوناني والدفتر دار مركّب من دفتر ومن دار بمعنى حافظاً ، ينظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة : ٦٥ ، المعنى المقصود صاحب السجل أو الكاتب.

(إذا سخر الإله عقبس من قصيدة البوصيري التي يصف فيهاكيف أن حليمة السعدية فد أخصبت قرينها برضاعها النبي ﷺ فقال البوصيري ((إذا سخر الإله أناساً لسعدٍ فأنهم سُعداء)) ينظر : ديوان البوصيري - شرف الدين البوصيري - تحقيق محمد سيد كيلاني - ط١- مطبعة مصطفى

&170}

```
البابي الحلبي وأولاده بمصر -١٩٥٥م .: ٣.
```

(٦٣) المضابط: المضبطة: العريضة، مضبوط محرر مكتوب، ينظر: المعجم التركي-العربي ١٩/٤.

(^{۱٤)}في (ب) (اللائق) .

. (الحقائق) (ب) (الحقائق)

(^{٦٦)}في (ب) (الدقائق) .

(^(۱۷)المشير : هو الوزير داود باشا والي بغداد ، ينظر : الترياق الفاروقي : ۷۰ .

(٢٨)في (ب) ومراراً (ليلاً ونحاراً) .

(17) مقتبس من حدیث الرسول عن محمد بن المكدر عن جابر بن عبد الله عنهما أن رسول الله على قال: رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى، ينظر: صحيح البخاري – البخاري - ط1 – دار القلم – لبنان -١٢٤/٣. ١٩٧٨ (٢٠٠)على، المرتضى: هو على الطالبان القادري ، والمرتضى لقب على بن أبي طالب (عليه السلام)

(^{۲۱)}الطراز : علم الثوب معرّب تراز ، ينظر : كتاب الألفاظ الفارسية المعربة : ١٦ .

(۲۲) الباز الأشهب قصيدة العمري في الشيخ عبد القادر الكيلاني شرحها أبو الثناء الآلوسي بكتابه (الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الأشهب)، ينظر : ذكرى أبي الثناء الآلوسي – بقلم المحامي عباس العزاوي –طبع شركة التجارة والطباعة ، ١٩٥٨م .: ٧٠ ، الترياق الفاروقي : ١٦١

(^{۷۲)} الخاز: نوع من القماش الكتاني ، ينظر: المعجم الذهبي فارسي – عربي ٢٣١ . والخز: هو ضرب من الثياب وفيه أقوال: قيل ثوب نسج من الصوف والحرير أو من الحرير فقط واللفظه معربة عن خاز بالفارسية وهو ثوب من كتان منسوج بغاية الإتقان ، ينظر: كتاب الألفاظ الفارسية المعربه : ٥٠٤ .

. في (ب) تعالى . (ب) تعالى

(^(۷)الحبر: الحسن والبهاء ، ينظر: تاج العروس – للزبيدي – تحقيق إبراهيم الترزي – راجعه عبد الستار أحمد فراج ، إشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام - مطبعة حكومة الكويت -۱۹۷۲م. ۱۹۷۰ م، ووردت كلمة الحبور في قوله تعالى: ((أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون)) من سورة الزخرف الآية (۷۰) ، (تحبرون) تسرون سروراً يظهر حباره: أي أثره على وجوهكم ، ينظر: الكشاف للزمخشري - دار المعرفة لجبنان – (د. ت) . ۲۹۰/۳ .

 \cdot (فِي) : (ب) فِي $^{(\vee 7)}$

. (نفسکم) : (نفسکم) .

<u>(177)</u>

Abstract

It is akind of prose which flourished during the Abbassion age and continued to the new period, the poem Abd-ElBaqi AlOmary sent it to the sheikh Ali Al-Talabani congralating and consoling him at the same time.

I tried to strip the dust out of her, and resort to describe the manuscript, and signfy her style and translate her author's life, and display his literary impression, and balance between two versions from the manuscript, version (A), and version (B).

Investigation of the omeree dissertation

A research by

Sundus Muhsin Hameedi Al-Aboodi

Ministry of Higher Education & Scientific Research

University Of Baghdad

Collage of Islamic Sciences
Department of Arabic Language

تحقيق الرسالة العمرية



البحث هو تحقيق مخطوطة لعبد الباقي العمري الملقب (بالفاروق) نسبة الى الفاروق عمر بن الخطاب (رض) و (الموصلي) نسبة الى مدينة الموصل في العراق و (الفوري) لارتجاله الشعر على الفور عاش في عهد العثمانيين .توفي سنة (١٢٧٨هـ) ،والمخطوطة بعنوان (صورة مكتوب كتب به البحر الكامل السري المطرز تاج الأدباء بطراز فضله العبقري ذي الشعر الحكمي والنثر السحري حضرة عبد الباقي أفندي العمري معزياً ومهنئاً الى الشيخ على الطالباني الغالي) والمخطوطة بنسختين موضوعها اخواني ،فيها تهنئة وتعزية بتولي الشيخ على على الطالباني منصباً إدارياً في الدولة العثمانية ،وتكمن أهمية المخطوطة باحتوائها على شعر لعبد الباقي العمري غير موجود في ديوانه المطبوع.

(117)